02-11-2021

العـدد : 3398

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

عائلة الفلسطيني "محمد ريان" تجدد مناشدتها للكشف عن مصير نجلها

- مخيم درعا.. تحذيرات من انتشار الحبوب المخدرة بين الشباب
- مخيم جرمانا.. بسبب الإهمال عطل كهربائي كاد يودي بحياة طفلة
- مخيم خان الشيح.. أزمات مُركّبة تعصف بالأهالي
- مخيم النيرب.. أزمة المواصلات تفاقم معاناة الأهالي وتزيد من مأساتهم

آخر التطورات

جددت عائلة اللاجئ الفلسطيني السوري "محمد منير عبد الله ريان" (19 عاماً) من أبناء مخيم اليرموك مناشدتها للمنظمات والمؤسسات الدولية والمحلية والصليب الأحمر الدولي ومنظمة التحرير والسفارة الفلسطينية في تركيا واليونان والناشطين في مجال العمل الإنساني ومن لديه معلومات، المساعدة في الوصول إلى نجلها ومعرفة مصيره ومكان وجوده.

وقالت عائلة ريان في مناشدة وصلت إلى مجموعة العمل أن ولدها فقد يوم 2021/10/18، أثناء محاولته الوصول إلى الأراضي اليونانية، مضيفة أنه وبعد أن قطع النهر الفاصل بين تركيا واليونان، أصابه الإعياء والتعب وجلس لأخذ قسط من الراحة، إلا أن رفاقه خذلوه وتركوه، ومنذ ذلك الوقت انقطعت أخباره ولا يوجد معلومات عنه وعن مصيره.

بالانتقال إلى جنوب سورية أفاد مراسل مجموعة العمل في مخيم درعا أن ظاهرة الحبوب المخدرة بدأت بالتفشي بشكل كبير في المخيم، بين فئات الشباب والأطفال خاصة خلال العام الحالي.

ويرجح نشطاء أن يكون السبب في ذلك سوء الأوضاع الاقتصادية، وتردي الأحوال المعيشية، وعدم مبالاة بعض الأهالي، محذرين من التساهل في منع انتشارها داخل وخارج المخيم.

هذا وتواجه اليوم شريحة من الشباب والأطفال في مخيم درعا خطر الإدمان، وسط غياب الحسيب والرقيب من قبل الجهات المعنية، الأمر الذي يهدد حياة ومستقبل الشباب والعائلات، على حدٍ سواء.

من جهة أخرى أطلق نشطاء من أبناء مخيم جرمانا للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق تحذيرات بعد تعرض طفلة من أبناء المخيم للصعق بالتيار الكهربائي.

وذكر مراسل مجموعة العمل أن الطفلة تعرضت للصعق بالتيار الكهربائي أثناء مرورها بجانب لوحة إعلانية مثبتة في الطريق خلال عودتها من المدرسة، مما استدعى تدخل بعض الشباب لإنقاذها.

من جانبهم ناشد النشطاء الجهات المعنية إيجاد حل لهذا العطل حتى لا يتكرر مثل هذا الحادث مجدداً، مشددين على ضرورة عدم التأخر في إصلاحه حفاظاً على حياة الأهالي.

ويعيش أهالي مخيم جرمانا للاجئين الفلسطينيين أوضاعاً معيشية غاية في الصعوبة مع نقص حاد في الخدمات الأساسية وضعف في البنية التحتية.

أما في ريف دمشق الغربي اشتكى أهالي مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين من فقدان الحاجات الأساسية وأبسط مقومات الحياة اليومية.

وقال مراسل مجموعة العمل في المخيم إن شكاوى الأهالي تصاعدت في الآونة الأخيرة بسبب الغلاء الكبير في أسعار المواد الغذائية ناهيك عن أزمة الخبز التي باتت مصدر قلق للأهالي خاصة العائلات الكبيرة بعد تقنين كمية الخبز المستحقة حسب عدد الأفراد.

وتصاعدت شكاوى الأهالي من الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي الذي ساهم بدوره في فساد المواد الغذائية المحفوظة (المونة) في الثلاجات والتي دفع غالبية الأهالي ثمنها بعد تلقي مساعدات الأونروا المالية.

من جانبه قال أحد أبناء المخيم إن الأحوال في البلاد من سيء إلى أسوء فقد كان الراتب قبل سنة من الآن يكفينا خمسة أيام فقط، أما اليوم فلم يعد يكفينا مطلقاً حيث نقوم بتسديد الديون التي ترتبت علينا خلال الشهر بعد ساعات من استلامه، لنعود ونستدين مجدداً، منتظرين راتب الشهر الذي يليه لنستمر بنفس الدوامة.

في حلب شمالي سورية يشتكي أهالي مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين من تفاقم حدّة أزمة المواصلات، وازدياد الازدحام في الساحات وعلى مواقف السرفيس والباصات، نتيجة انخفاض عدد وسائط النقل داخل المدينة إلى أكثر من النصف، وعدم تخديم الكثير من الخطوط التي تربط المخيم بالمدينة بالضواحي وبمحيطها وبمناطق الريف، ويلاقي الطلاب والموظفون صعوبة بالغة بالحصول على تذكرة في الباص أو مقعد في السرفيس، وقد يستغرق ذلك وقتاً طويلاً ولأكثر من ساعتين لتحقيق مرادهم بالوصول إلى مكان عملهم أو دراستهم.

ووفقاً لمراسل مجموعة العمل أن أهالي المخيم يعانون من شجع وابتزاز سائقي السرفيس الذين بات أغلبهم يبيعون مخصصاتهم من مادة المازوت بأسعار غالية لأصحاب المولدات حيث يشترون الليتر بـ 500 ل. س ويقومون ببيعه في السوق السوداء بـ 3000 ل.س، كما أنهم يبتزون الناس ويقومون برفع أجرة النقل ثلاثة أضعاف عن تسعيرتها الرسمية دون حسيب أو رقيب، مما أضاف عبء اقتصادي جديد وأثقل كاهل الأهالي الذين يشكون أصلاً الفاقة وفقر الحال وتردي أوضاعهم المعيشية.

أزمة المواصلات لم يقتصر تأثيرها على الوضع المعاشي فقط بل أنسحب ذاك التأثير على كافة القطاعات الأخرى وخاصة التعليمية منها وما تركه من أثر سلبي على طلاب لجامعات الذين يخرجون من منازلهم كل يوم مثقلين بهموم كيفية الوصول إلى جامعتهم، التي أصبحت اليوم مهمة شاقة لا ينجزها بوقت قليل سوى المحظوظين، حيث تبدأ أولى مغامراتهم بالانتظار الطويل لحين تأمين سيارة أو سرفيس إلى أكثر من ساعة يومياً في الطريق، بل ساعتين في أقل تقدير للوصول إلى وجهتهم المقصودة، وكثيراً ما يضطرون لدفع أكثر من الأجرة المخصصة.